البعد الثقافي وإشكالية نقله في الترجمة الأدبية
"رواية الشيخ والبحر أنموذجا"

The Challenge of Transfering The Cultural Dimension in the Literary Translation ''The Old Man and the Sea as example''

د. فاطمة الزهراء ضياف
كلية الآداب واللغات، جامعة بومرداس، الجزائر
f.diaf@univ-boumerdes.dz

د. هشام قيراط
كلية الآداب واللغات، جامعة بومرداس، الجزائر
h.kirat@univ-boumerdes.dz

EISSN: 2773-3505
ISSN: 2716-9359

Received 08/04/2022 Accepted 18/06/2022 Published 01/01/2023

الملخص

لطالما احتلت الترجمة الأدبية مكانة هامة في الدراسات الترجمية، واسترعت اهتمام الباحثين والدارسين في المجال. ويأتي العنصر الثقافي (وخاصة ذلك المرتبط بخصوصيات دينية) وكيفية التعامل معه عند نقله من لغة إلى أخرى في النطاق الروائي ليطرح إشكالات عديدة. سنحاول تسليط الضوء عليها من خلال هذه الورقة البحثية. بالاعتماد على مدونة مكونة من ترجمات متعددة لرواية ارنست همنغواي "الشيخ والبحر" إلى اللغة العربية، باعتبار أن هذه الرواية تحوي العديد من الإحالات الثقافية، وخاصة تلك التعابير التي وردت على لسان بطل الرواية "**سانتياغو**" وسنحاول الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما هي الاستراتيجيات والتقنيات المتبعة في نقل العناصر ذات الطابع الثقافي من اللغة الانجليزية إلى العربية في إطار الترجمة الأدبية؟
- ما هي أهم الصعوبات والإشكالات التي تواجه المترجم الأدبي عند نقل عمل أدبي إلى اللغة العربية؟ مع التركيز على العناصر الثقافية على وجه الخصوص.
- هل خلفية المترجم وبيئته الثقافيتان تؤثران على اختياراته الترجمية عند التعامل مع العناصر الثقافية؟

للإجابة على هذه التساؤلات، سندرس نماذج متعددة من ترجمات مختلفة لرواية الشيخ والبحر هي: ترجمة **سمير عزت نصار**، و**منير البعلبكي**. ونحاول من خلال التنوع الموجود في المدونة وتعدد الخلفيات بين المترجمين إلى استخلاص

أهم الفروقات الموجودة بين الترجمات وطريقة كل مترجم في التعامل مع كل ما هو ثقافي، وتشفي الغرض من اعتماد أسلوب دون آخر في الترجمة.

الكلمات الدالة: البعد الثقافي؛ الترجمة الأدبية؛ الترجمة الحرفية؛ التصرف.

Abstract

Literary translation has always taken an important place in translation studies and has attracted the interest of researchers and scholars in the field. The cultural element transferfrom one language to another in the narrative domain presents many problems. We try to highlight it through this paper. Based on a corpus of multiple translations of Ernest Hemingway's novel "The Old Man and the Sea" into Arabic. The novel contains many cultural references, especially those spoken by Santiago. Thus, We will try to answer the following questions:

- What strategies and techniques exist to transfer religious elements from English to Arabic in the context of literary translation?
- What are the most important difficulties and problems facing a literary translator when transferring a literary work into Arabic? With particular emphasis on cultural elements.
- Does the translator's background and cultural environment influence his translation choices when dealing with cultural elements?

To answer these questions, we will study multiple examples of different translations of the novel: Through the diversity andthe plurality of backgrounds among translators, we try to draw the most important differences between translations and each translator's way of dealing with every cultural element, healing the purpose of adopting one method of translation rather than another.

Keywords: Adaptation; Cultural dimension; literal translation; literary translation.

مقدمة

إن الحديث عن الترجمة لا يتعلق فقط باللغة، ولكن هناك ما يفرض نفسه بقوة ولا يمكن إغفاله أو تجاهله، وهو البعد الثقافي في الترجمة، لاسيما إذا تعلق الأمر بأنماط خاصة من النصوص كالروايات والتي هي نتاج ثقافة ووليدة بيئة معينة، وترجمتها –إلى العربية أو غيرها من اللغات- هي نقلها إلى لغة. نحاول من خلال هذه الورقة البحثية تسليط الضوء على كيفية التعامل مع العنصر الثقافي خصوصا عند نقله إلى اللغة العربية. مع التركيز على الاستراتيجية التي اتبعها المترجمان عزت نصار ومنير البعلبكي في ترجمة أهم روايات القرن العشرين، ألا وهي "الشيخ والبحر".

1. الترجمة الأدبية:

1.1. ماهيتها:

الترجمة الأدبية هي:" ترجمة الأدب بفروعه المختلفة أو ما يطلق عليه الأنواع الأدبية المختلفة مثل الشعر والقصة والمسرح وما إليها" (عناني، 1997، 7)

تعنى الترجمة الأدبية بترجمة الأدب بكل فروعه بما فيها القصة والرواية والشعر والمسرح ومختلف المقالات والدراسات ذات الطابع الفني الأدبي. وتدخل الترجمة الأدبية في مجال الفن والفكر والثقافة، حيث تحرص وخلافا لغيرها من الأنماط الترجمية، على نقل تأثير فكرة ما من اللغة الأصلية والانطباع الذي تخلفه في القارئ إلى اللغة المستهدفة، أي أن مترجم النص الأدبي يجب أن ينقل النص إلى المتلقي بحيث يولد لديه الشعور نفسه الذي ولده النص الأصلي عند قراءته.

2.1. خصائص الترجمة الأدبية:

يقول الديداوي (1992، 276): "يتميز الأسلوب الأدبي بالمزج بين الانفعالات والعواطف والحقائق والأفكار ويطبعه الكاتب بنفسيته وذلك أن الآداب تعتمد على التصوير والعاطفة والتأثير والانفعال إلى جانب ما يمكن أن يشتمل عليه من أفكار، ولا يكون الأدب أدبا إلا بخروج الكلمات عن دلالتها اللغوية وشحنها بفيض من الصور والأخيلة" إذن ما يميز الأسلوب الأدبي في كل اللغات والثقافات هو **الإبداع**، وتمتاز اللغة الأدبية بكثرة الاستعمالات المجازية كالتشبيه والاستعارة والكناية، والأساليب البيانية الأخرى كالتعريض والتلويح والرمز والإيماء، وورود المحسنات البديعية كالطباق والمقابلة والجناس وغيرها، واستخدام التعابير المسكوكة كالتعابير الاصطلاحية (مثل " يعرف من أين تؤكل الكتف" و" قائم على قدم وساق") والتعابير السياقية (مثل " صديق حميم" و " عدو لدود")(القاسمي، 2008، 87-111). وتشير بيوض (2003، 47) إلى أن "الصعوبة التي تكتنفها دراسة العملية الإبداعية تتمثل في أن المفكرين والمحللين يتعاملون معها على أنها نوع من التفكير العلمي العقلاني، في حين أمنها أقرب ما يكون إلى التفكير الحدسي الذي يعمل في منطقة خارج الوعي العقلاني".

إذن فالترجمة الأدبية ليست مجرد رصف لكلمات رنانة وتعابير جميلة منمقة، لأن الأدب عالم من الدلالات والإيحاءات بألوانه المختلفة من قصة ومسرح وشعر. ويتعين على المترجم الأدبي ألاّ يتمتع فقط بمعرفة الدلالات المعجمية، بل يتعداها إلى إتقان جلّ المظاهر البلاغية والعرف اللغوي والحضارة المغايرة التي يترجم إليها؛ فهو يدرك المعاني الدلالية الإيحائية المحمولة في النص، ويفهم ظلال المعاني ويجيد نقلها بجل قيمها إلى القارئ المتلقي في الناحية الأخرى.

2.ماهية الثقافة:

يشير لامبار وكثيرون غيره أن المنظّرين أعطوا تعريفات متشعبة للثقافة، بقي الكثير منها مبهما، مما أدى إلى ضعف في الدراسات التي تجعل من الثقافة موضوعا أو محورا لها.

إن مصطلح "ثقافة" مصطلح إشكالي، لا يستقر على تعريف محدَّد جامع مانع، وقد استعصى تحديد مفهومها إلى درجة جعلت ويليامز يقول مرة:" لا أعرف كم مرة تمنيت لو أنني لم أسمع بهذه الكلمة اللعينة" (Williams, 1983, p.34) ويعود عدم الاستقرار هذا في تعريف الثقافة إلى اختلاف الجهات المعرّفة لها من علماء اجتماع وأنثروبولوجيين ولسانيين وتُرجميين.

1.2. الثقافة لغة:

ينحدر مصطلح (culture) من (cultura) اللاتينية التي تعني العناية الموكولة للحقل والماشية، وذلك للإشارة إلى قسمة الأرض المحروث (Bénéton, 1975, p.35) وقد ظلت اللفظة مقترنة بهذا المعنى طوال العصرين اليوناني والروماني. وفي فترة لاحقة، استخدمها المفكر "شيشرون" مجازًا بالدلالات نفسها، حين أطلق على الفلسفة "Mentis Culture" أي زراعة العقل وتنميته، مؤكدًا أن دور الفلسفة هو تنشئة الناس على تكريم الآلهة.

أما في اللغة العربية، فأصل كلمة ثقافة من الفعل الثّلاثي ثَقِفَ، كما وردت في معاجم اللّغة العربية (لسان العرب / المعجم الوسيط / معجم العين) المعاني التّالية:

- ثَقِفَ الشّيء: أي حذقه، فالثّقافة هي إدراك الفرد للعلوم و المعرفة في شتى مجالات الحياة.
- غلام ثَقِف: ذو فطنة و ذكاء.
- تقويم اعوجاج الشّيء، إذن ثقفت الرّمح: أي قوّمت اعوجاجه.
- كما جاءت أيضا بمعنى ثقفت الولد أي هذبت خلقه .

2.2. ثقافة اصطلاحا:

جاء تعريف الثقافة في قاموس (Le petit Larousse, 2022) كما يلي ":هي مجموع العادات و التقاليد و المظاهر الفنية و الدينية و الفكرية التي تميز و تبين صفات جماعة أو مجتمع ".

أما في قاموس أوكسفورد" (Concise Oxford English Dictionary, 2022) توصف الثقافة بأنها الفنون ومظاهر الإنجازات الفكرية البشرية الجماعية...وأعراف وعادات وإنجازات أمة أو شعب أو جماعة معينة".

أما ليفي شتراوس(Lévi-Strauss, 2003, p.57)فيعتبرها: " مجموعة نظم رمزية تتصدرها اللغة، وقواعد الزواج والعلاقات الاقتصادية والفن والعلم والدين، وتهدف كل هذه النظم للتعبير عن بعض جوانب الواقع الحسي والواقع الاجتماعي".

وجعل دورانتي الثقافة متوارثة وليست حكرا على فترة أو جيل معين. أما روبنسون فقد قسم تعريفات الثقافة حسب مستويين: داخلي وخارجي.

الخارجي	السلوكيات	اللغات، الأعراف، العادات
	الإنتاجات	الآداب، الفلكلور، الفن، الموسيقى...
الداخلي	الأفكار	المعتقدات، القيم...

الجدول رقم 2: مستويات الثقافة (Durante, 1997, p.24)

أما بالنسبة لمنظري الترجمة واللسانيين، فقد تطرق كثير منهم لتعريف الثقافة. فعرّفها لارسون (Larson, 1984, 431)على أنها: " مركّب من المعتقدات والسلوكيات والقيم والقواعد التي يتقاسمها مجموعة من الناس" ويشير إلى أن على المترجم أن يفهم معتقدات وسلوكيات وقواعد وقيم جمهور اللغة المصدر لكي يتمكن فهم النص المصدر وبالتالي ترجمته بشكل يلائم جمهورا ذا معتقدات وقيم مختلفة.

ويرى نايدا(Nida, 1964) أنّها مجمل معتقدات وممارسات مجتمع ويضيف أنها كلّ لا يتجزأ من اللغة والتقاليد والمعتقدات الخاصة بمجتمع معين.

ويعرفها نيومارك(Newmark, 1988, p.94)على أنها: " أسلوب للحياة وتجلياتها الخاصة بجماعة تستخدم لغة خاصة وسيلة للتعبير" ويجزم في السياق نفسه أن كل جماعة لغوية تملك ملامح ثقافية خاصة بها. وعلى غرار ذلك ترى ماريان ليديرار (Lederer, 1994, p122)مفهوم الثقافة يختلف من بلد إلى آخر حيث تقول : مفهوم الثقافة يشير" بالنسبة للفرنسيين، إلى الفن والأدب والموسيقى، إضافة إلى العلوم مثلما يؤكد ذلك كفاءات وزارة الثقافة أو المواضيع المعالجة باليونسكو. بالمقابل تدل هذه المفردة في اللغة الإنجليزية بنفس التنوع، على عناصر أخرى كالأعراف والطعام واللباس والسكن والسلوكات والآداب العامة والتقاليد".

إن التعريفات التي أُفردت للثقافة لا تُعد ولا تُحصى، فقد أحصى كروبير و كلوكهون Kroeber) (and Kluckhon, 1952سنة 1952 ما يزيد عن 164 تعريفا للثقافة ابتداء من أنها سلوك متعلم، وحتى أنها أفكار في العقل، أو تشييد منطقي، أو رواية إحصائية، أو دين بديل من حيث دورها في تحسين الحياة، أو طوباوية تعد بتحقيق الذات وإقامة التفاهم بين الجماعات.

3. العنصر الثقافي في الترجمة:

كانت الترجمة على امتداد التاريخ ركيزة من ركائز الحضارة وأساساً من أسس نهضة المجتمع البشري، فمع النهضة يزداد النشاط الترجمي ويزدهر.وللترجمة العديد من الدوافع والأهداف منها ما هو سياسي، أو ديني، أو ثقافي، أو اجتماعي، أو علمي. فالترجمة تسعى إلى التعرف على الأديان الأخرى وفهمها بدقة، بهدف مهاجمتها أو الدفاع أمامها والمجادلة معها، أي بهدف التبشير أو الجدل الديني. كما هو الحال بين أتباع الأديان السماوية.

أما ثقافياً فهي وسيلة لنقل المعارف والأجناس الأدبية، كما أنها مرآة للذوق الأدبي السائد في فترة ما في مجتمع معين، فهي وسيلة لمعرفة الآخر؛ لأن الرسالة خير معبّر عن ذات صاحبها ونزعاته ودخائل نفسه. وهي وسيلة لاستيعاب المنجزات الفكرية والفنية للشعوب الأخرى.وهي بذلك تحقق هدفها الثقافي بالإضافة إلى كونها محققة للمتعة والبهجة النفسية في آن واحد.

ويُظهر تاريخ الترجمة الطويل إلى أن حاجة البشر على مختلف أشكالها دفعتهم إلى الترجمة. فبهدف نشر الديانة البوذية في الصين، تم الاستعانة بتراجمة ينقلون تعاليم وحِكم بوذا إلى اللغة الصينية.((Baker, 1998)، وللحفاظ على التوراة، ترجمها اليهود إلى اللغة الإغريقية في القرن السادس قبل الميلاد فكانت "النسخة السبعينية"، التي نقل عنه العهد القديم إلى عديد لغات العالم.

أما العرب فقد احتاجوا إلى الاطلاع على علوم الغابرين فترجموا من الفارسية والإغريقية واللاتينية وغيرها من اللغات، كما أن الترجمة كانت حاضرة في فترة الفتوحات الإسلامية حيث امتدت الدولة الإسلامية من الصين إلى حدود فرنسا بما يفرضه هذا الامتداد من تنوع وتعدد في القوميات واللغات واللهجات والثقافات استدعت بالضرورة الترجمة من العربية وإليها لنشر الإسلام.

وكان الحال نفسه في أوروبا، حيث شُرِع في ترجمة الكتاب المقدس (العهدين القديم والجديد) في عصور متقدمة إلى اللغة اللاتينية، ثم منها إلى اللغات الأوروبية الأخرى، بهدف نشر المسيحية في كل أرجاء العالم, كما أنه لا يخفى على أحد أن نهضة أوروبا قامت على حركة الترجمة من اللغة العربية، وأكّد هنريميشونيك (Meshonnic, 1999)ذلك بقوله أن" الترجمة تمثل اليوم وأكثر

من أي وقت مضى عنصر المعرفة والتبادل بين الثقافات، و كذا داخل كل ثقافة[...] إن أوروبا قد خرجت إلى النور بفضل الترجمة وداخل الترجمة. إن أوروبا قد بنيت من الترجمات، ولم تتأسس إلا بعد أن محت أصول تلك الترجمات. "

إذن لطالما كانت الترجمة رديف نهضة وتطور أمم كثيرة أشرفت بنفسها على مسار الحركة الترجمية إدراكا منها لقيمة هذه العملية التواصلية، و يؤكد ذلك ناصف عبد الكريم بقوله: " كانت الترجمة ولا تزال الوسيلة الأهم لتحقيق ذلك التواصل بين الشعوب، فمنذ عرف الإنسان الأبجدية محققا بذلك قفزة تاريخية في مضمار التطور، ومنذ بدأ يكتب مايعرفه ويدوّن تاريخه وأفكاره كانت الترجمة الرديف المباشر لذلك التطور، فالبشر سلسلة متصلة من الحلقات ربطتها اللغة، وتوأم تلك الرابطة هوالترجمة"(زرمان، 2001، 117-118) لأنها تسمح للشعوب، بتجاوز ثقافاتهم من أجل فهم أفضل لثقافات غيرهم. (Redouane, 1985, p.3)

يتفق سابيرووورف (Sapir and Whorf) وكذاهايمز وآخرون أنه لا يمكن تفسير أي لغة إلا ضمن ثقافة. غير أنهم يعتقدون أن اللغات لا تتشابه في تمثيل الواقع نفسه، لهذا ليس من المفروض على المترجم أن يجد مقابلا ثقافيا للكلمة بل عليه أن يعيد بناء قيمة هذه الكلمة لكن في الثقافة المستهدفة. وعليه يتضح استحالة تطابق الأنظمة اللغوية المختلفة. فاللغة إذن هي ثقافة وفكر وسلوك، وليست على الإطلاق " جداول كلمات تتطابق دوما مع حقائق ثابتة وموجودة ولو كان الأمر كذلك لاستطعنا نهج الترجمة كلمة بكلمة " .

إذن الترجمة ليست فقط المرور من لغة إلى أخرى، فهو مرور من خلال عادات ثقافية، ويعبّر كوردوني عن الفكرة نفسها بقوله أن الترجمة ليست عملية لسانية فحسب، بل تؤخذ كلية داخل مجموعة علاقات بينية اجتماعية وثقافية، بداية في ثقافتها الخاصة ثم بعد ذلك بين اللغات الأجنبية الحاضرة.

يعتبر الكثير من اللسانيين بمن فيهم توري الترجمة صنيعة الثقافة التي تحويها لهذا فهم يؤيدون كل شكل من أشكال الترجمة التواصلية أو النقل الثقافي. كما ترى هاردويك الباحثة في اللغة اليونانية القديمة ومؤلفة كتاب حول التفاعل الثقافي في الترجمة أن عملية ترجمة الكلمات تتضمن أيضا ترجمة أو إعادة نقل البنية الثقافية لنص من النصوص القديمة إلى الثقافة المتلقية. كما أن الترجمة عند توري هي نشاط يتضمن على الأقل لغتين وثقافتين.

4. ترجمة البعد الثقافي ومفرداته:

المفردات ذات الخصوصية الثقافية حسب ايكسيلاهي تلك الكلمات التي تشكل وظيفتها أو دلالتها في النص المصدر مشكلة ترجمية عند نقلها إلى اللغة الهدف، سواء تمثل المشكل في غياب

مقابل لها أو وضعها المختلف ضمن المنظومة الثقافية لدى قراء النص المستهدف. أما هارفي فيعرفها بأنها تلك المفردات التي تشير إلى مفاهيم خاصة بثقافة معينة. ويقول فينوتي أن معنى "المفردات الثقافية" في الترجمة، يدل على المفردات الخاصة بثقافة/ لغة معينة؛ والتي لا وجود لمكافئ لها في لغة أخرى ، كما أن نايدا يرى في الكلمات هي بالأساس رموز لملامح ثقافية.

من ناحية أخرى، يضع نيومارك (1988:94) حدا فاصلا بين أنواع التعابير اللغوية إذ يميز ثلاثة أنواع:

1.تعابيرعامة جامعة: الكلمات ذات المرجعية الطبيعية المألوفة لكل البشر مثل: يتكلم، يأكل، أنسان، شارع، باب، مرآة، محادثة، الشمس، القمر، إلخ.

2.تعابير شخصية : قاموس الفرد ونبرته وتراكيبه وأسلوبه المعروف عنه.

3.تعابير ثقافية (ذات خصوصية ثقافية) : في حين تمثل فيه التعابير الشخصية أما في ما يتعلق بالتعابير الثقافية، يصنف نيومارك البنية الثقافية إلى أربعة مكونات:

أ.البيئة الطبيعية والجغرافية: المتمثلة بالنباتات والحيوانات والرياح المحلية والتضاريس وغيرها؛

ب.مواد الثقافة وأدواتها : كالأطعمة والملابس والإسكان والنقل وغيرها؛

ج.المكونات الاجتماعية كالعمل وأسماء المؤسسات ووقت الفراغ من العمل؛

د.التنظيمات والنواميس والافكار والمفاهيم والإتجاهات والنشاطات السياسية وغيرها

هـ. منظومة الاشارات والإيماءات والعادات.

ويقسم نايدا وتابر بدورهما وعلى المنوال نفسه الأصناف الثقافية التي تشكل أساسا العقبات أمام المترجم بشكل عام ومترجم النصوص الدينية بشكل خاص:

1.البيئة: تؤثر الخصائص المناخية والطبيعية على شخصية الإنسان ورؤيته للعالم

2.الثقافة المادية: ويشير بيتر نيومارك إلى الثقافة المادية في تصنيف يتكون من خمس فروع هي: الطعام واللباس والسكن والمدن والنقل.

3.الثقافة الدينية: وتتمثل في اختلاف الطقوس بين الديانات فتعميد أو تنصير الطفل عند ولادته في المسيحية بغطسه في الماء المقدس يقابل العقيقة في الإسلام التي يتم فيها حلق شعر المولود وختانه –إن كان ذكرا- وإقامة وليمة.

4.الثقافة الاجتماعية: وتتعلق بالمفاهيم التي تختلف بين المجتمعات فالتطليق (**Répudiation**) مثلا في الديانة المسيحية يختلف عن مفهوم الطلاق (**Divorce**) وكلا المفهومين لا يعنيان بالضرورة المفهوم نفسه في الإسلام وكذا الخلع.

5. صعوبة نقل المفردات الثقافية:

يؤكد مونان على صعوبة بل استحالة فهم المفردات الثقافية في معزل عن الظواهر الثقافية التي ترمز إليها. كما تتحدث ماريان ليديرار عن صعوبة نقل المفردات الثقافية من اللغة المنقولة إلى اللغة المنقول إليها، مؤكدة أن أكثر صعوبات الترجمة طرحا هي المشاكل المسماة ثقافية... فالعادات المتعلقة باللباس أو الأكل أو المعتقدات الدينية والتقاليد المذكورة في النص الأصلي، ليست واضحة بالنسبة لقارئ الترجمة لفهم و ترجمة الملفوظات في هذه اللغة بأكبر قدر ممكن ، يجب أن نكون أولا باحثين في خصائص الشعوب. و كل مترجم لا يستطيع أن يجعل من نفسه بألف طريقة تجريبية متخصصا في خصائص المجتمع الذي يترجم له، هو بذلك لا يعتبر مترجما كاملا .

إن تعدد أنماط التفكير والثقافات في العالم يأتي نتيجة لتعدد اللغات، وغالبا ما تؤدي الاختلافات اللغوية وما يتبعها من اختلاف ثقافي إلى الانعزال بين الشعوب المتجاورة أو بين المجاميع المختلفة داخل الأمة الواحدة لكن، بغض النظر عن الفكرة القائلة بانتماء اللغة إلى الثقافة (بالمعنى الواسع لكلمة الثقافة) أو العكس، أو أنهما منفصلتان، تعدّ الثقافة جوهرية في الترجمة، إذ يضفي نايدا أهمية متماثلة على الاختلافات بين كل من اللغة والثقافة في اللغتين المنقولة والمنقول إليها، غير أنه يرى أن الاختلافات الثقافية تمثل تحديا أكبر وتعقيدات أكثر من تلك اللغوية، إلا أن التوازي بين الثقافات يشكل فهما مشتركا على الرغم من وجود الفروقات اللغوية في الشكل والتركيب، فلا يكفي أن يعرف المترجم المعنى اللغوي لمفردة ما من دون سياق استعمالها لأن هذا قد يؤدي إلى خطأ كبير في الترجمة، وفي هذا السياق يقول كاتان إن المترجم عامل ثنائي اللغة (**bilingual**) وسيط بين متحادثين أحاديي اللغة(**monolingual**) ينتمون لمجتمعين يختلفان في لغتهما، إلا أن هذه الوساطة لا تقتصر على التوسط بين نظامين لغويين، إنما بين منظومتين ثقافتيين، إذ يكون المترجم بهذا المعنى "ثنائي الثقافة"(**bicultural**) إضافة إلى ثنائيته اللغوية.

وتنطوي هذه المفردات التي تحمل الملامح الثقافية والدينية على أهمية كبيرة كالجانب اللساني في تأكيد لما قاله نايدا بأن "الملامح اللغوية ليست العوامل الوحيدة التي يجب تؤخذ بعين الاعتبار، إنما يمكن أن تكون العناصر الثقافية أكثر أهمية"

لا يمكن التعامل مع هذا النوع من المفردات بمعزل عن الثقافة والبيئة التي أنتجتها، وعما ترمز إليه من مفاهيم، كما يقول نايدا: لا يمكن فهم الكلمات بطريقة صحيحة، إذا ما كانت منفصلة عن الظواهر الثقافية المتمركزة التي ترمز إليها.

إذا كانت الثقافتان متشابهتان، تكون درجة الصعوبة في الترجمة أقل، فمن السهل إيجاد مقابلا لهذا المصطلح أو ذاك، ويختلف الأمر في حالة ثقافتين متباينتين .

فرض اختلاف لغتين تنتميان إلى ثقافتين وديانتين مختلفتين الّتعبير عن واقع ما بكيفية مخالفة. وقد يجد المترجم نفسه أحيانا أمام طريق شبه مسدود حيث أنّ اللّغة المنقول إليها تفتقر إلى

تجربة مماثلة. فمفهوم "الزكاة " مثلا له مدلول خاص. وُتَترجم في الغالب (**alms**) أي صدقة، وهذا لا يوّفي المفهوم حّقه من المعنى إذ أن (**alms**) حسب قاموس أوكسفورد تعني المال أو الغذاء أو الملابس ٱلتي تمنح للفقراء، بينما الزكاة غير ذلك تماما، فهي تمنح مرة في السنة حسب نصاب معين وإلى فئات ثمانية مبينة في القرآن الكريم. وينصرف هذا الكلام على كل المفردات والتعابير ذات الخلفية الدينية.

و"تحافظ المفردات الثقافية على الشكل نفسه، وتترك وقعا ضيقا مماثلا. بعبارة أخرى كلما ابتعد المصدر اللغوي والثقافي، كلما تسنى لنا الحصول على إدراك مجمل ونقل ذي ميزة شاملة.

5. الجزء التطبيقي:

1.6. رواية العجوز والبحر:

1.1.6. التعريف بالكاتب:

أرنست ميلر هيمنجواي(بالإنجليزية: Ernest Miller Hemingway، عاش بين 21 يوليو 1899 - 2 يوليو 1961 م) كاتب أمريكي يعد من أهم الروائيين وكتاب القصة الأمريكيين.كتب الروايات والقصص القصيرة. لُقِبَ ب "بابا". غلبت عليه النظرة السوداوية للعالم في البداية، إلا أنه عاد ليجدد أفكاره فعمل على تمجيد القوة النفسية لعقل الإنسان في رواياته، غالبا ما تصور أعماله هذه القوة وهي تتحدى القوى الطبيعية الأخرى في صراع ثنائي وفي جو من العزلة والانطوائية. شارك في الحرب العالمية الأولى والثانية حيث خدم على سفينة حربية أمريكية كانت مهمتها إغراق الغواصات الألمانية، وحصل في كل منهما على أوسمة حيث أثرت الحرب في كتابات هيمنجواي وروايته.

2.1.6. ملخص الرواية:

العجوز والبحر أو الشيخ والبحر (بالإنجليزية (The Old Man and the Sea) :وهي رواية للكاتب أرنستهيمنجواي قام بتأليفها في هافانا، كوبا في عام 1951 وكانت إحدى روائعه إلى جانب «وداعاً للسلاح» و«ثلوج كلمنجارو» وغيرها. حاز أرنستهيمنجواي بفضل العجوز والبحر على جائزة نوبل في الأدب وجائزة بوليتزر الأمريكية "لأستاذيته في فن الرواية الحديثة ولقوة أسلوبه كما يظهر ذلك بوضوح في قصته الأخيرة "العجوز والبحر" كما جاء في تقرير لجنة نوبل.

سانتياغو صياد عجوز متقدم في السن ولكنه لا يزال متمتعا بحيويته ونشاطه. كان لا يزال رابضا في زورقه، وحيدا، ساعيا إلى الصيد في خليج "غولد ستريم". ومضى أكثر من ثمانين يوما ولم يظفر ولو بسمكة واحدة. رافقه في الايام الأربعين الأولى ولد صغير كان بمثابة مساعد له، لكن أهل

هذا الأخير أجبروا ولدهما على قطع كل صلة بالصياد. وذهب الغلام يطلب العمل في زورق آخر استطاع صياده أن يصطاد بضع سمكات منذ أول الاسبوع. وأشد ما كان يؤلم الغلام رؤية العجوز راجعا إلى الشاطئ، في مساء كل يوم، وزورقه خال خاوي الوفاض، ولم يكن يملك إلا أن يسرع إليه ليساعده في لملمة حباله، وحمل عدة الصيد وطي الشراع حول الصاري. وكان هذا الشراع يبدو وكأنه علم أبيض يرمز إلى الهزيمة التي طال امدها.

وفي يوم خرج إلى البحر لكي يصطاد شيء وإذ علق بخيوطه سمكة كبيرة جدًا حجمها أكبر من حجم قاربه. وبدأ يصارعها فلا يتخلى العجوز عن السمكة ويصارعها عدة أيام وليال وتأخذه بعيدًا عن الشاطئ. ثم يتمكن منها وملأه السرور وربطها في المركب وبدأ رحلة العودة ويلقى في طريق العودة أسماك القرش التي جذبتها رائحة الدم من السمكة وأخذ سانتياجو يصارع أسماك القرش وفي النهاية تنتصر أسماك القرش، فلا يبقى سوى هيكلاً عظميًا، يتركه على الشاطئ، ليكون فرجة للناظرين ومتعة للسائحين فتذهب الجائزة ويبقى المجد.

3.1.6. التعريف بالمترجم الأول (منير البعلبكي):

ولد منير البعلبكي سنة 1918م في بيروت لوالد امتهن الخياطة ترجع جذوره إلى مدينة بعلبك حيث هاجر أجداده منها لبيروت ولقبوا بها. تخرج منير البعلبكي من الجامعة الأمريكية في بيروت من قسم الأدب العربي والتاريخ الإسلامي في عام 1938م أي أن تخصصه لم يكن في اللغة الإنجليزية وآدابها ولكن مع هذا برع في المجالين حيث عينته الجامعة أستاذاً لديها، ثم انتقل لبغداد للتدريس في كلية الملك فيصل ومن بعدها الكلية الوطنية العلمية في دمشق وأخيراً في كلية المقاصد الخيرية الإسلامية ببيروت.ألف القاموس المورد في عام 1967م، وأسس دار العلم للملايين سنة 1945م مع صديقه بهيج عثمان بعدما ترك التدريس وتوجه لطباعة ونشر الكتب. وتقاعد منها عندما توفي صاحبه حيث ترك إدارتها لابنيه روحي وصبري وابن صاحبه طارف. كما وترجم منير العديد من الكتب الإنجليزية للعربية.

4.1.6. التعريف بالمترجم الثاني (سمير عزت نصار):

ولد بفلسطين سنة 1935، تلقى تعليمه في فلسطين ثم في سوريا. حصل على ليسانس في الآداب قسم اللغة الإنجليزية وآدابها من جامعة دمشق عام 1959، وعلى ليسانس في الترجمة، وعلى دكتوراه في العلاقات الدولية السياسية من كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية عام 1984. عمل محاضرًا في جامعة دمشق منذ عام 1983، ومدير عام للمجلس الوطني الفلسطيني منذ عام 1983.

عضو جمعية الترجمة باتحاد الكتاب العرب. نشر عددا من القصص القصيرة، والمقالات، والدراسات المتنوعة في مجلات سورية وعربية مختلفة.

2.6. تحليل نماذج من الرواية:

بعد التطرق إلى أهم العناصر المحيطة بالترجمة الأدبية باعتبارها ترجمة ثقافية بامتياز، ننتقل إلى تحليل مقاطع من رواية الشيخ والبحر مترجمة إلى اللغة العربية، نستشف من خلالها أهم الاستراتيجيات المتبعة عند نقل عناصر ذات خصوصيات ثقافية إلى اللغة العربية.

1.2.6. النموذج الأول:

النص الانجليزي	ترجمة عزت	ترجمة البعلبكي
They fed the negro **rum**	غذوا الزنجي **بشراب الروم**	قدم القوم شيئا من **الخمر "الروم"** إلى الزنجي

رغم أن الصورة لا توضح أن "الروم" هو نوع من الخمور لكن نصار فهم ذلك من السياق، لكنه هذب مصطلح الخمر وعوضه ب"شراب" احتراما للثقافة المستهدفة، فيما حافظ البعلبكي على الأصل واستعمل لفظة الخمر للتوضيح أكثر.

2.2.6. النموذج الثاني:

النص الانجليزي	ترجمة عزت	ترجمة البعلبكي
Perico gave it to me at the **bodega**	أعطاني إياها بيركو في **الحانة**	لقد أعطاني بريغو إياها في **بوديغا**

هنا يظهر الفرق بين الترجمتين، حيث عمد عزت نصار إلى استخدام الشرح وتوضيح المقصود من الكلمة حيث محا كل خصوصية ثقافية أصلية، فيما حافظ البعلبكي على الكلمة الاسبانية بما تحمله من شحنة ثقافية. وترك للقارئ أن يكتشف المقصود دون أي تدخل منه.

3.2.6. النموذج الثالث:

النص الانجليزي	ترجمة عزت	ترجمة البعلبكي
The **Yankeesdo** not lose	**اليانكيون** لا يمكن أن ينهزموا	لا يمكن أن يخسر **اليانكيون**

اليانكيون هم سكان أمريكا الشمالية قاموا في فترات ما بأعمال تخريبية ضد السود، وفضل كلا المترجمين الحفاظ على الكلمة المقترضة، مع إضافة البعلبكي هامشا لشرح الكلمة للقارئ العربي.

4.2.6. النموذج الرابع:

النص الانجليزي	ترجمة عزت	ترجمة البعلبكي
Christ knows he can't have gone	**المسيح** يعلم أنها لم يكن يمكنها الإفلات	**المسيح** يعلم أن من المستحيل أن تذهب

من المعلوم أن المسيح إله معبود في الديانة المسيحية، كما أنهم أضفوا عليه صفات الإلهية ومن بينها ما يظهر في هذا النموذج بأنه يعلم الغيب، ولا يمكن هنا تغيير معنى النص الأصلي بأي حال من الأحوال خوفا من التأثير على فهم القارئ لسير الأحداث، فآثر كلا المترجمين على نقل العبارة حرفيا.

5.2.6. النموذج الخامس:

النص الانجليزي	ترجمة عزت	ترجمة البعلبكي
Thank god he is travelling and not going down	**الحمد لله** أنها تندفع ولا تهبط إلى الأسفل	**إني أشكر الله** على أن السمكةتمضي إلى الأمام بدلا من أن تهبط أدنى

تفاوتت طريقتا المترجمين في نل العبارة المذكورة إلى اللغة العربية، حيث جعل كلاهما لفظ الجلالة "الله" مقابلا للفظ "God" فيما اختلف شكل العبارة ككل، حيث استعمل عزت نصار الترجمة السائدة في الثقافة المستهدفة وهي تخصيص الحمد لله سبحانه وتعالى، فيما ترجم البعلبكي العبارة حرفيا رغم أن الشكر يوجه لله ولغيره.

6.2.6. النموذج السادس:

النص الانجليزي	ترجمة عزت	ترجمة البعلبكي

I will say ten **our fathers** and ten **Hail marys** that I should catch this fish. And I promise to make a pilgrimage to the virgin de Cobre if I catch him. That is a promise	سأتلو عشر مرات **أبانا** وعشر مرات **السلام عليك يا مريم** حتى أصطاد هذه السمكة. وأعد أن أقوم بالحج.	سأتلو "**أبانا**" و"**السلام عليك يا مريم**" إذا وفقت في اصطياد هذه السمكة. بل إني أقسم لأحجن إلى مزار العذراء إذا ما اصطدتها، ذلك نذر علي.

المقصود في هذا المثال من لفظ (father) هو الله سبحانه وتعالى حيث تقضي العقيدة المسيحية أن الثالوث الأقدس مكون من الأب (الله) والابن (يسوع المسيح) والروح القُدُس، لهذا غالبا ما تبدأ الصلوات المسيحية وخاصة ما يسمى بالصلاة الربانية أو الرّبية بعبارة: أبانا الذي في السموات...

يظهر في هذا النموذج رمزان دينيان من الديانة المسيحية، والتي تظهر مدى تدين الشخصية وتعلقها بتلاوة الصلوات في كل مرة، وهنا احترم كلا المترجمين الخصوصية التي ينطوي عليها الرمزان في الثقافة الأصلية وحرصا على نقلها بأمانة إلى اللغة العربية رغم اختلاف الخلفية الدينية والثقافية بين الأصل والهدف.

7.2.6. النموذج السابع:

النص الانجليزي	ترجمة عزت نصار	ترجمة البعلبكي
Godhelp me to have the cramp go	ليساعدني **الله** على التخلص من هذا التشنج	**يا إلهي** ساعدني على طرد هذا التشنج

God: (in Christianity, Islam and Judaism) the being or spirit that is worshipped and is believed to have created the universe. (Oxford advanced learner´s Dictionary, 2022).

الرب:(في المسيحية والإسلام واليهودية) هو الكائن أو الروح المعبود الذي نؤمن بأنه خلق الكون.

إن الإشكال المطروح في كل تعريف مشابه هو إظهار التشابه بين الأديان الثلاث في مفهوم الألوهية، غير أن الواقع يثبت العكس. فالقنوات الدينية في الوطن العربي الناطقة باللغة العربية (اقرأ، الرسالة...) عند ترجمتها للآيات القرآنية أو الأحاديث النبوية الشريفة أو غيرها من النصوص

الدينية، أو تلك القنوات الناطقة باللغة الانجليزية تترجم في الغالب لفظ الجلالة **الله** بـ(Allah)وليس (God) إلا نادرا.

ورغم أنه من المعروف أن الديانات السماوية الثلاث الإسلام والمسيحية واليهودية تشترك فيما بينها في عدة أمور مثال الإيمان بالله والملائكة والأنبياء وأمور أخرى. ومن هذا المنطلق يدعونا الله سبحانه إلى الإيمان بالديانات السابقة والأنبياء الذين جاؤوا بها. لكننا لا ننكر في الوقت نفسه وجود الكثير من الاختلافات العقائدية بين هذه الديانات نحاول التفصيل فيها كل على حدة.

يعتبر اليهود أن ديانتهم التوحيدية هي الوحيدة الصحيحة، ويعتبرون المسيحية مجرد دعوة انشقاقية هرطقية قامت على خطيئة ادعاء البنوة للذات الإلهية(إيبش، 2002، 12)، وبالتالي فهم يرفضونها جملة وتفصيلا، كما يرفضون الإسلام دينا خاتما.

أما المسيحيون، فبعد انقسامات طويلة عبر القرون، عادوا فأجمعوا على اعتبار الديانة اليهودية هي الأصل الذي قامت علية المسيحية، كحركة إصلاحية ضد انحرافات الكتبة والفرّيسيين، كان القصد منها العودة إلى فحوى وجوهر العقيدة اليهودية، وتكريسا لفكرة الاستمرارية هذه، نجد الكتاب المقدس عند النصارى من جزأين: العهد القديم "التوراة"، والعهد الجديد "الإنجيل".

أما نظرة المسيحية للإسلام، فليس سرا على أحد أنها لا تعترف بها كديانة سماوية إلهية، بل كحركة إصلاحية تدعو للأخلاق الطيبة، هدفت إلى هداية المجتمعات لكن دون أساس إلهي (المرجع نفسه، الصفحة نفسها).

أما المسلمون، ورغم أنهم يعتبرون دينهم الأصح والأكمل، وجاء خاتمة الوحي الإلهي للبشرية، بيد أنهم لا ينكرون الديانتين السابقتين.

من الأدلة التي نسوقها على مدى الاختلاف حول ترجمة ألفاظ الألوهية والربوبية بين العربية والانجليزية ما يعرضه الدكتور محمد عز الدين نجيب[1] في كتابه أسس الترجمة (2005، 228-223) في سياق حديثه عن الترجمة الدينية من مقارنة لثلاث عشر ترجمة للقرآن الكريم، وبالتحديد لآخر آية من سورة البقرة،

[1] عز الدين نجيب، محمد (2005)، أسس الترجمة، مكتبة ابن سينا القاهرة.

﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾

منها ما قام بها غربيون هم: Sale, Palmer, Rodwell، أما بقية الترجمات قام بها مسلمون منهم: مولاي محمد علي، خان، شير علي، أحمد ودينا زيدان

كانت ترجمة لفظ الجلالة "الله" في كل الترجمات الغربية بـ (God)، وللفظة "ربنا" بـ (Lord, O Lord, our Lord)

أما في ترجمات المسلمين، فكان نقل هاتين اللفظتين على وجهين:

- تحاكي ثلاث ترجمات منها المنحى الغربي في كلا اللفظين؛
- أما سبع ترجمات فاتفقت على الحفاظ على اللفظة العربية واقتراضها في اللغة الإنجليزية "Allah"، أما لفظ "ربنا" فقوبل بـ" our Lord "

وذلك لإدراكهم أن مفهوم الألوهية والربوبية يختلف بين العقيدتين.

في هذا النموذج، استغنى عزت نصار هنا عن صيغة الدعاء لكن استخدم لفظة الجلالة "الله" لإيصال المعنى، فيما حافظ البعلبكي على صيغة الدعاء فيما استبدل لفظة God بـ"إلهي" التي تحمل في الديانة المسيحية على عدة معان، فالإله ثلاثة أقانيم وكلمة الرب تحمل المعاني الثلاثة: الأب، والابن والروح القدس.

7. خاتمة:

تعتبر الترجمة الأدبية من أكثر الأنماط الترجمية التي تطرح إشكاليات عديدة على عدة مستويات، ويأتي نقل العناصر الثقافية عبر الترجمة ليكون على رأس هذه الإشكاليات.

على المترجم الأدبي أن يحدد الاستراتيجية الترجمية التي تحافظ على أصالة النص وتأثيره، وهذا ما نستخلصه من خلال تحليلنا لنماذج من مدونتنا . حيث غلب على كلا الترجمتين استراتيجية التغريب وما ينحو نحوها من تقنيات تحافظ على غرابة النص الأصلي، وتنقل العناصر الثقافية الموجودة في النص الأصلي كما هي مع إضفاء تغييرات طفيفة هنا أو هناك.

تضارب المصالح

يعلن المؤلفان أنه ليس لديهما تضارب في المصالح.

8. قائمة المراجع:

1.8. المراجع العربية:

- بينيت، طوني لورانس غروسبير ميغان موريس (2005) ترجمة سعيد الغانمي، مفاتيح اصطلاحية جديدة معجم مصطلحات الثقافة والمجتمع، المنظمة العربية للترجمة.
- بيوض، إنعام (2003) الترجمة الأدبية: مشاكل وحلول، دار الفارابي، بيروت.
- خليل، نصر الدين ،(2001) الفعل الترجمي بين الممارسة اللسانية والتلقي، المترجم ع 1 ، يناير- جوان.
- زرمان ، محمد ، الترجمة في الوطن العربي، مجلة المترجم، مخبر تعليمية الترجمة وتعدد الألسن، العدد الثاني، جامعة السانية دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، جويلية – سبتمبر 2001 .
- شريم، جوزيف ميشال (1982)، منهجية الترجمة التطبيقية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت.
- عز الدين نجيب، محمد (2005)، أسس الترجمة، مكتبة ابن سينا القاهرة.
- القاسمي، علي (2008) الترجمة وادواتها، ،مكتبة لبنان ناشرون، بيروت,
- كوش، دينيس، (2007) مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية، تر منير السعيداني، مركز دراسات الوحدة العربية.
- محمد عناني (1997)، الترجمة الأدبية بين النظرية والتطبيق، لونجمان.
- محمد عناني، الترجمة الأدبية بين النظرية والتطبيق، لونجمان، 1997
- هيدغر في بن عبد العالي، عبد السلام(2006)، في الترجمة، ترجمة كمال التومي، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء.

2.8. المراجع الأجنبية:

- Aixela, J. F. (1996). "Culture-specific items in translation". In Álvarez, R & Vidal, C. (1996). Translation, power, subversion. Cleveland/Bristol/Adelai¬de: Multilingual Matters. Ltd, p58.
- Baker, M. (1998), Routledge Encyclopaedia of Translation Studies, London, Routledge.
- Bassnett, Susan & André Lefevere (eds.) (1990). Translation, History and Culture. London and New York: Pinter, 13-14.

- Berman, Antoine, (1999): La Traduction et La Lettre ou l'Auberge du lointain, Paris, Seuil.
- Brisset, Annie (1998) L'identité culturelle de la traduction : En réponse à Antoine Berman, PALIMPSETES, N11, Traduire la culture, Université PARIS III. SORBONNE Nouvelle, Presse de la Sorbonne Nouvelle, p34.
- Concise Oxford English Dictionary :https://www.oed.com/ date de consultation: 25 Janvier 2022, 15h00.
- Cordonnier, Jean Louis (2002) Aspects culturels de la traduction ; quelques notions clés, Université de Franche-Comté, Besançon, France, Meta, XLVII, 1.
- DepréOseki, Inès : (1999) Théories et pratiques de la traduction littéraire, Armand colin, Paris.
- Durant, A. (1997). Facts and meanings in British cultural studies, in Bassnett, S. (ed.), Studying British Cultures: An Introduction. (pp.19-38). London:Routledge.
- Hardwick, Lorna. (2000) Translating Words, Translating Cultures. London, Duckworth.
- Harvey, Keith. 2000. "Translating Camp Talk: Gay Identities and Cultural Transfer". In Venuti, Lawrence (ed.) The Translation Studies Reader. London and New York: Routledge:2-6.
- Hatim, B. and I. Mason.:(1997). The Translator as Communicator. London: Routledge.
- Hatim,Basil&Munday,Jeremy (2004) Translation :An Advanced Resource Book.
- Hersent, Jean François (2003) : traduire ou la rencontre entre les cultures. BBF. Paris. n5.
- https://www.larousse.fr/ date de consultation: 23 février 2021, 13hoo.
- https://www.oed.com/ date de consultation: 25 février 2021, 15h00.
- JAMOUSSI, Rafik, (2003) 'Cultural WordsRevisited', Traduire la langue Traduire la culture.
- Katan, D. (1999) : Translating Cultures : An Introduction for Translators, Interpretors and Mediators, Manchester, St. Jerome.
- Kroeber and Kluckhon G, (1952) Culture A Critical Review of Concept and Definition, Harvard.
- Ladmiral J-R (2004) Dichotomies Traductologiques, in ´´La Linguistique´´ XL, n 1.
- Ladmiral, Jean René (1994) Traduire: Théorèmes pour la traduction, Gallimard, France, 11-15.
- Lambert, J. (1995) : "The cultural component reconsidered", dans M. Snell-Hornby, F. Pöchhacker and K. Kaindl (dirs.), Translation Studies : An Interdiscipline, Amsterdam /Philadelphia, John Benjamins.

- Larousse: https://www.larousse.fr/ date de consultation: 23 Janvier 2022, 13hoo.
- Larson, M. L., (1984), Meaning-Based Translation: a Guide to uross-Langgage Equivalence. University Press of America, Inc, p431.
- Lederer, Marianne., (1994)La traduction aujourd'hui: le modèle interprétatif, Hachette, Paris.
- Meshonnic Henri (1999) . Poétique du traduire, éditions Verdier, France.
- Mounin, George :(1976): Linguistique et Traduction, Dessart et Mardaga, Bruxelles.
- Munday, Jeremy : (2001) Introducing Translation Studies, Theories and Applications Routledge, London,.
- Newmark, P.: 1- (1988) A Textbook of Translation. London: Prentice Hall, p94.
- Nida, Eugene & Taber, Charles R. (1969): The theory and practice of translation, published for the United Bible Societies by E. J. Brill, Leiden, Netherlands.
- Nida, Eugene (1964). Toward a Science of Translating. Leiden. E. J. Brill.
- Niemeier, S. (1991) : "Intercultural Dimensions of Pragmatics in Film Synchronisation", The Pragmatics of International and Intercultural Communication, J. Blommuert& J. Verschueren (eds.), Amsterdam, Benjamins.
- Oxford advanced learner´s Dictionary:https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/ 03 février 2022.
- Philippe Bénéton (1975) Histoire de mots : culture et civilisation Les Presses de Sciences Politiques.
- Redouane, Joëlle, (1985) Traductologie Science et philosophie, Office des publications universitaires, Alger.
- Sapir, E. (1956). Culture, Language and Personality. Los Angeles: University of California Press.
- Steiner, George, (1998) Apres Babel, une poétique du dire et de la traduction, traduit par Lucienne Lotringer et pierre Emmanuel Dauzat, Albin Michel.
- -Toury, G. (1978), revised 1995. "The Nature and Role of Norms in Translation." In Venuti, L. The Translation Studies Reader. London: Routledge.
- Toury, G.:1995):Descriptive Translation Studies and beyond, Amsterdam/Philadelphia, John Benjamins.
- Venuti, Lawrence: (1995) The Translator's Invisibility. A history of translation, London and New York: Routledge.

- Williams, R. (1983) Culture and Society, New York : Columbia UniversityPress.

- كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

فاطمة الزهراء ضياف، هشام قيراط (2023)، البعد الثقافي وإشكالية نقله في الترجمة الأدبية: "رواية الشيخ والبحر أنموذجا"، مجلة اللغات و الترجمة المجلد 03، العدد 01، مخبر تكنولوجيات الإعلام والإتصال في تعليم اللغات الأجنبية و الترجمة، حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر، 222-203